# الباب الثالث

## منهجية البحث

أ. مدخل البحث

في هذا البحث يحتوي علي مدخل الباحثة الّذي المستخدم فى هذا البحث هو المدخل الكيفيّ. المراد بالبحث الكيفي هو الباحث الذي ينتج البيانات الوصفية و هي الأقوال أو الكتابة و السلوك التي يتمكن من ملاحظتها من المبحوث عنه وحده.[١] و عرفه آخر بقوله إن البحث الكيفي هو بحث يبدأ من منهج التفكير الاستقرائي و يؤسّس على أساس الملاحظة الطبيعية مع المشاركة نحو المظاهر الاجتماعية.[٢]

ويرى أحمد تنزيه بالباحث الكيفي هو الباحث الذي يهدف إلى إكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعيّ وشاملي ومناسبا بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع البيانات من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات الباحثة الرئيسية نفسها.[٣] ويرى بغدان وتيلور في كتاب مولونج أن الطريقة الكيفية هي إجراءات الباحثة التي تتاح البيانات الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة أو الشفهية الصادرة من سلوك المرء المبحوثة عنها.[٤]

---

[1] Arif Furchan، *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*، (Surabaya: Usaha Nasional، 2002)، hlm. 21-22

[2] Ahmad Tanzeh dan Suyitno، *Dasar-Dasar Penelitian*، (Surabaya: elKaf، 2006)، hlm.113

[3] Ahmad Tanzeh، *Metodologi Penelitian Praktis*، (Tulungagung: PM، 2006)، hlm. 40

[4] Lexy J Moleong، *Metodologi Penelitian Kualitatif*، (Bandung: Remaja Rosdakarya، 2011)، hlm. 4

وهو المدخل الذي يهتم بتأكيد التحليل فى عملية الاستنباط الاستدلالى والاستقرائى وفى التحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمى.[٥]

استنادا إلى صياغة المشكلة والكائن قيد الدراسة حول عن **تدريب المحاضرة لتعليم مهارة الكلام في اللغةالعربية في المعهد المودة الثانية للبنات باليتار للعام لدراس ٢٠١٩/٢٠٢٠م"** ثم استخدم الباحثة منهجًا وصفيًا نوعيًا، وقد تم اختيار هذا النهج لأن هذه الدراسة تؤدي إلى وصف مفصل ومتعمق للظروف الفعلية التي تحدث في هذا المجال.

**ب. حضور الباحثة**

في هذا البحث يحتوي علي حضور الباحثة مهمّ جدّا, ومحتاج لأن البحث هنا ساهمه كآلة أساسية في البحث كيفي التى تنظر و تنظّم مباشرة عملية الباحثة. حضور الباحثة مهم! أيضا في البحث و كل عمليته لأن الباحثة ستتال البيانات المحتاج بتناسب و مراقب أو ملاحظة مباشرة حالة مكان الباحثة و تنال أفضل دليل خلال عملية الباحثة. لأن ذلك, الباحثة تمثّل كمراقبة التى تشترك مباشرة خلال الباحثة.

[5] Saifuddin Azwar، *Metode Penelitian*، (Yogyakarta: Pustaka Pelajar، 2004)، hlm. 5

يحاول الباحثة كأدوات بحث العثور على معلومات من هذا الموضوع باعتباره الشخص المستخدم كمخبر في الباحثة الذي يجري. الهدف الرئيسي للبحث هو الباحثة عن المعلومات بدلاً من تقييم الموقف. لذا، فإن تحليل البيانات في شكل وصف للبيانات التي تم الحصول عليها.

**ج. مكان البحث**

إن مكان البحث لهذا الباحثة في معهد المودة الثانية اللإسلامي للبنات، والتي تقع على الجانب الشمالي من مدينة باليتار على بعد ٤ كم، وعلى وجه التحديد في الشارع جيووت علنجعوك ( *nglegok* ) باليتار.

هناك بعض الأسباب لماذا تختار الباحثة مكان البحث في هذه المدرسة، وهي:

١. لأن معهد المودة الثانية اللإسلامي للبنات تستخدم بيئة لغوية و تدريب المحاضرة، فإنه يجعل من الأسهل إجراء الباختة..

٢. لأن معهد المودة الثانية اللإسلامي للبنات و قريب من المدينة باليتار.

٣. لأن مكان أو موقع المودة الثانية اللإسلامي للبنات استراتيجيا أي يقع في طرف الشارع يسهل أن تصل إليه السيارة العامة و العائلية.

**د. البيانات و مصادر البيانات**

1. البيانات

المعلومات حول الأعراض التي يجب تسجيلها، وبشكل أكثر دقة البيانات، هي *"ration d'entre"* خلال عملية التسجيل.[٦] الشرط الأهم والأوضح هو أنه يجب تسجيل المعلومات بسهولة من قبل المراقبين ، وقراءتها بسهولة من قبل أولئك الذين يجب عليهم معالجتها، ولكن لا يمكن تغييرها بسهولة عن طريق خداع النوايا غير الشريفة المختلفة.

تشمل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق. يمكن وصف هذه البيانات على النحو التالي:

أ. تستخدم نتائج المقابلة للحصول على صورة أعمق لكيفية عملية تدريب المحاضرة في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية .

ب. تُستخدم نتائج الملاحظات لمعرفة كيف تتم عملية تدريب المحاضرة وتعليم اللغة العربية في الفصل باستخدام مهارة الكلام.

ت. يتم استخدام نتائج الوثائق، لاستكمال بيانات المراقب

**٢. مصادر البيانات**

أوضح أريكونتو أن المقصود بمصادر البيانات في البحث هو "الموضوعات التي يمكن الحصول على البيانات منها"، في حين أن *Lofland* ووفقًا عن *Moleong* "تعتبر مصادر

[6] Ahmad Tanzeh، Suyetno، *Dasar-dasar Penelitian*، (Surabaya: Elkaf، 2006)، h. 27.

البيانات الرئيسية في البحث النوعي عبارة عن كلمات ، وبقية الإجراء عبارة عن بيانات إضافية مثل المستندات وغيرها. البعض ".[٧]

بناءً على الرأي أعلاه، في هذه الأطروحة البيانات التي تم الحصول عليها في شكل كلمات، مصدر البيانات البحثية يأتي من الموضوعات التي تتم مقابلتها، وهي القائمين على كوخ ، المعلم الديني، محاضر، مدرس اللغة العربية، وطلاب معهد المودة ٢.

بالنسبة للبيانات الموجودة في شكل ملاحظات، فإن مصدر البيانات هو سلوك الأشخاص والأشياء الموجودة حول معهد المودة ٢ وكذلك كيفية تنفيذ التدريب على المحاضرة وملاحظة تعلم اللغة العربية مع مهارة كلام

نتائج المقابلات والملاحظات التي أدلى بها الباحثة باعتبارها المصدر الرئيسي للبيانات المدرجة في الملاحظات المكتوبة ومن ثم قدمت في الأطروحة نتيجة للجهد المشترك لرؤية واستماع وطرح وتدوين الملاحظات. لإثراء البيانات، استخدم الباحثة أيضًا مصادر البيانات المكتوبة والوثائق المدرسية والكاميرات المتعلقة بتدريب المحضرة.

**هـ. طريقة جمع البيانات**

[7] Lexy J. Moleong، *Metodologi Penelitian Kualitatif*، (Bandung: Remaja Rosdakarya، 2006)، h. 4.

من المعلوم، أن هذا البحث العلمي يبحث في "تدريب المحاضرة لتعليم المهارة الكلام في اللغةالعربية في المعهد المودة الثانية للبنات باليتار للعام لدراس ٢٠١٩/٢٠٢٠م " و لأجل جمع البيانات على وجه أكثر فتستخدم الباحثة منهجًا وصفيًا نوعيًا. للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات في هذا المجال، ثم تقديمها في أطروحة بنهج نوعي يحتوي على مقتطفات من البيانات، يتواجد الباحثة في معهد المودة االثانيةكموقع بحثي محدد من خلال تطبيق تقنيات جمع البيانات التالية:

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي تقنية يتم إجراؤها عن طريق إجراء ملاحظات دقيقة وتسجيل منتظم. في العملية، يسعى إلى مراقبة الظروف المناسبة والحقيقية دون بذل جهود متعمدة للتأثير عليها وتنظيمها ومعالجتها.[٨] احتفظ بالملاحظات وفقًا للواقع، وضح الكلمات بدقة وبدقة ما تم ملاحظته، وقم بتسجيله ثم قم بمعالجته في إطار المشكلات التي يتم دراستها بشكل علمي وصحيح.

الملاحظة أو الملاحظة هي نشاط يومي للبشر باستخدام الحواس الخمس كأدوات مساعدة أساسية، بالإضافة إلى الحواس الخمسة الأخرى مثل الأذنين

[8] Suharsimi Arikunto، *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*، (Jakarta: Bumi Aksara، 1997)، h. 27.

والرائحة والرؤية وفم الجلد وغيرها، وطريقة الملاحظة هي طريقة جمع البيانات المستخدمة لجمع بيانات البحث و يمكن ملاحظتها من قبل الباحثين.[٩] في هذه الملاحظة اعتاد الباحثون مراقبة مباشرة من محاضرة تدريب الطلاب على تعلم اللغة العربية في المعهد المودة الثانية للبنات. أبدى الباحثة هنا ملاحظات حول حالة المعهد، وعملية تدريب المحاضراة في المعهد امودة الثانية، والملاحضة عن تعليم اللغة العربية باستخدام مهارة الكلام

٢. طريقة المقابلة

المقابلة عبارة عن مقابلة الحرة، حيث يكون للباحثة حرية طرح أي شيء ولكن تذكر أيضًا البيانات التي يتم جمعها. حالة طريقة المقابلة هي في الأساس طريقة واحدة لتعميق البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة. يعد جمع البيانات عن طريق إجراء المقابلات واحدًا من عمليات استرجاع البيانات التي يتم تنفيذها من خلال أنشطة الاتصال الشفهي التي قدمتها العديد من المكتبات بعدة مصطلحات وهي إجراء مقابلات مكثفة. في إجراء مقابلات معمقة وإجراء مقابلات منظمة، وهو شكل من أشكال المقابلة التي يتم توجيهها بعدد من الأسئلة بهدف جمع أو إثراء المعلومات أو المواد (البيانات) المفصلة للغاية والغنية والصلبة

[9] S. Nasution، *Metode Research*، (Bandung: Jemmars، 1991)، h. 144.

والتي تستخدم النتيجة النهائية للتحليل النوعي.[١٠] بينما تسمى المقابلات المكتوبة أيضًا الاستبيانات المكتوبة. يستخدم المؤلف طريقتي المقابلة لمعرفة البيانات الواردة في المعهد المودة ٢. في المقابلة هنا، سيقوم الباحثة بمقابلة مربية المعهد، استاذة قسم اللغة من معهد المودة، ملاحضة محاضرة من تدريب المحاضرة و طلاب المعهد المودة الثانية.

٣. طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي الطريقة المستعملة لجمع البيانات عن طريق مطالعة الصورة البيانية و هيكل المنظمة و الخط البياني و السجلات و غيرها. و هذه الطريقة مستخدمة لنيل البيانات حول عدد موظفي التربية و عدد الطلاب و الطالبات.[١١]

و ترى أريكونطا (Arikunto) أن طريقة التوثيق هي الباحثة عن البيانات التي لها علاقة بالأمور أو المتغير على صورة الكتابات و الكتب و الصحيفة و المجلة و النصب التذكاري و مذكرة الاجتماع و جدول الأعمال و ما أشبه لك.[١٢]. و تستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات من مصدر البيانات الذي يتمثل على القرطاس كما سبق تقسيم مصادر البيانات في فصول قبلها. و نوع الوثيقة الذي

---

[10] Burhan Bugin، *Metodologi Penelitian Sosial*، (Surabaya: Airlangga University Press، 2001)، hal 142.

[11] M. Amir، *Menyusun Rencana Penelitian*، (Jakarata: Grafindo Persada)، Hal. 94

[12] Suharsimi Arikunto، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*..، Hal. 206

تستعملها الباحثة هو الوثيقة الرسمية و ليست الوثيقة الفردية. و في الوثيقة الرسمية تأخذ الباحث الوثيقة الداخلية فقط التي يراها مولونج على انها تأتي بصورة "المذكرة و اللاعلان و الأمر و النظام للمجمع الاجتماعي المعين المستخدم حولهم".[١٣] و طريقة التوثيق إذن هي الطريقة التي تجمع البيانات المكتوبة الموجودة في ميدان الباحثة لغرض معرفة أحوال الموضوع سواء ما سبق أو التنبؤ بمالتطبق.

من خلال طريقة التوثيق، يستخدم الباحثون لاستكشاف البيانات في شكل وثائق ذات صلة البيانات عن تاريخ تأسيس المعهد المودّة الثانية للبنات باليتار، البيانات عن رؤية المعهد المودّة الثانية للبنات باليتار، البيانات عن أحوال المدرسين والموظفين با المعهد المودّة الثانية للبنات باليتار، البيانات تدريب المحضرة با المعهد المودة الثانية للبنات, البيانات عن عملية تدريب المحضرة با المعهد المودة الثانية

**و. تحليل البيانات**

[13] Lexy J.Moleong، *metodologi Penelitian kualitatif*…، Hal. 219

إن تحليل البيانات أيضا هو عملية تفصل العمل (السعي) رسميا لكشف العنوان و وضع الفكرة التي اقترحتها البيانات و كالسعي إلى اتاحة الحجة نحو العنوان و تلك الفكرة. و مع ذلك، عندما تم تحليل البيانات من مذكرات ميدانية و تصور و وثيقة بصورة التقرير و عطاء الرمز (الإشارة) لتنمية كيفية العمل نحو البيانات المجموعة.[١٤]

و أما عند بوغدان و بيكلان أن تحليل البيانات هو عملية في بحث و تنظيم نص المقابلة و مذكرات الميدان و المواد الأخرى التي تم جمعها لإضافة الفهم عن الأشياء. و هذا يهدف إلى توصيل كل شيئ تم نيله. فلذا، أن نشاط التحليل يحتوي على عمل

**ز. تفتيش صحة البيانات**

لأجل نيل البيانات الصادقة أو الصحيحة، تقوم الباحث بالأمور التالية:

١. تطويل زمن الحضور

إن الباحث في الباحثة الكيفي يكون أداة. و بمشاركة الباحث أمر بالغ الأهمية في جمع البيانات. و لم تتم المشاركة في فترة زمنية قصيرة فقط، ولكنها تتطلب امتدادا لمشاركة الباحث و هذا سيسمح بزيادة في درجة الثقة في البيانات التي تم

[14] *Ibid*، hal. 103

جمعها[١٥].من ناحية أخرى أن المقصود من تمديد مشاركة الباحث أيضا لبناء الثقة للمبحوث عنه نحو الباحث وثقة الباحث نفسه .

وذلك بدلا من مجرد تطبيق الاسلوب الذي يضمن مواجهته. و لكن ثقة المبحوث عنه و ثقة النفس هي عملية التنمية التي تجري كل يوم، و هي أداة لمنع موقف تلاعب (عدم الاتقان) المبحوث عنه[١٦].

إن وظيفة الباحثة كالأداة الأساسية في عملية جمع البيانات تتطلب دورها للحضور المباشر في بيئة ميدانية. و الحق، أن الباحث تقوم بالمقابلة مرارا مع بعض الأساتيذ أو طلاب معهد المودة الثانية للبنات.

و لكن، لكون البيانات المجموعة لابد أن تكون صحيحة فتحضر الباحثة مرارا إلى معهد المودة الثانية للبنات و تقوم بتفتيش البيانات

٢. المنهج التثليثي

إن المراد بالمنهج التثليثي هو الاسلوب في تفتيش صحة البيانات الذي يستخدم شيئا آخر خارج تلك البيانات لأغراض فحص أو مقارنة نحو تلك البيانات، و التقنية المستخدمة عن طريق فحص مصادر أخرى. كما أن المنهج

[15] *Ibid*، Hal. 173-176
[16] *Ibid*، Hal. 177

التثليثي يستخدم عن طريق الفحص من خلال الطرق و النظريات والباحث.[١٧] وهذا هو الطريقة الأكثر شيوعا في الباحثة الكيفي. و بهذا المنهج التثليثي يمكن اخذ استنتاجات موثوقة حيث ليست فقط من منظور واحد بحيث من مزيد قبول البيانات. و الغرض من المنهج التثليثي ليس للبحث عن الحقيقة حول بعض الظواهر، ولكن بدلا من ذلك على تحسين فهم الباحث نحو ما تم جمعه. و مع المنهج التثليثي يزيد تعزيز القوة من البيانات، وذلك بالمقارنة مع مدخل واحد.[١٨]

التثليث هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات يستخدم شيئًا آخر غير البيانات لأغراض التحقق من البيانات أو مقارنتها. يتم ذلك حتى لا تكون البيانات التي تم الحصول عليها من منظور واحد فقط. بحيث حقيقة البيانات أكثر قبولا.

أ. تثليث المصادر

يستخدم هذا التثليث لمقارنة نتائج المقابلات مع نتائج الملاحظات وأيضًا لمقارنة البيانات التي تم جمعها في المستندات مع نتائج المقابلات.

ب. طريقة التثليث

---

[17] *Ibid*، Hal.178

[18] Sugiyono، *Memahami Penelitian Kualitatif*، (Bandung: Alfabeta cv، 2012)، Hal. 85

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون طرق مقابلة الملاحظة والوثائق لمقارنة والتحقق من نفس البيانات.

٣. مناقشة الزميل

إن تقنية تحقق صحة هذه البيانات، يمكن أن يقوم به بتعريض النتائج الأولية أو النهائية التي تم الحصول عليها بشكل مناقشة مع الزملاء. كان الباحثة مع الزملاء سينتج المدخلات على شكل النقد، وتقديم المشورة، والتوجيهات، وغيرها. كمادة النظر النفيس لعملية جمع البيانات وتحليلها مؤقتا وتحليل البيانات النهائية.

**س. تقنيات تحليل البيانات**

تحليل البيانات المستخدمة هو طريقة تحليلية وصفية ، والتي تصف البيانات التي تم جمعها في شكل كلمات والصور وليس الأرقام. ثم يتم وصف البيانات المستمدة من المخطوطات والمقابلات والملاحظات الميدانية والمستندات وغيرها ، بحيث يمكن أن توفر وضوحًا حول الواقع .[١٩] يتم إجراء تحليل البيانات في البحوث النوعية من قبل الدخول إلى الحقل وأثناء الحقل وبعد الانتهاء في هذا المجال. في هذه الحالة ينص ناسوتيون(*Nasution*) على: "لقد بدأ التحليل منذ صياغة المشكلة وشرحها ، قبل الدخول إلى الحقل والاستمرار حتى كتابة نتائج الباحثة. يصبح تحليل البيانات الأساس لمزيد من الباحثة حتى، إذا أمكن ،

[19] Sudarto، Metodologi Penelitian Filsafat، (Jakarta: Raja Grafindo Persada، 1997)، hlm. 66.

نظرية متأصلة. ولكن في الباحثة النوعي ، يكون تحليل البيانات أكثر تركيزًا خلال العملية في الحقل جنبًا إلى جنب مع جمع البيانات. في الواقع ، يعد تحليل البيانات في البحوث النوعية نشاطًا على النشاط يحدث خلال عملية التحقيق وليس بعد العملية. في الواقع ، تحليل البيانات النوعية"[٢٠]

تحليل البيانات وفقا لمايلز وهوبرمان، أن هناك ثلاثة خطوط للنشاط، وهي الحد من البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج أو التحقق .[٢١]

١. تعريف تقليل البيانات على أنه عملية اختيار، والتركيز على تبسيط، واستخلاص، وتحويل البيانات "الخام" التي تنشأ من الملاحظات الميدانية. يتم التخفيض منذ جمع البيانات، بدءًا من إعداد الملخصات والترميز وموضوعات التتبع وكتابة المذكرات وما إلى ذلك، بقصد تخصيص بيانات أو معلومات غير ذات صلة، ثم يتم التحقق من البيانات.

٢. عرض البيانات هو وصف لمجموعة مترجمة من المعلومات التي تتيح إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. يتم تقديم البيانات النوعية في شكل نصوص

---

[20] Sugiyono، Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif، Kualitatif، dan R&D، (Bandung: Alfabeta، ٢٠٠٨)، Cet. ،٦ hlm. ٣٣٦-٣٣٥.

[21] Husaini Usman dan Purnomo Setiadi Akbar، Metodologi Penelitian Sosial، (Jakarta: PT Bumi Aksara، ٢٠٠٩)، hlm. ٨٩-٨٥.

سردية، بهدف تصميمها لدمج المعلومات التي يتم ترتيبها في شكل متماسك ومفهوم بسهولة.

٣. استخلاص النتائج أو التحقق هو النشاط الأخير للبحث النوعي. يجب أن يصل الباحثون إلى الاستنتاجات والتحقق، سواء من حيث معنى وحقيقة الاستنتاجات المتفق عليها من قبل مكان الباحثة قد نفذت. يجب اختبار المعنى الذي يصوغه الباحثون من البيانات للتأكد من صحته وتوافقه وقوته. يجب على الباحث أن يدرك أنه في الباحثة عن المعنى، يجب عليه استخدام المقاربة العاطفية، أي من منظور المعلومات الأساسية، وليس من تفسير المعنى وفقًا لوجهة نظر الباحث (النظرة الأخلاقية).